

## بين الشوتين

## وداعاً محمد العطار

تسمع بين الحين والآخر خبر رحيل شخصيات مؤثرة في مجالات عدة والرياضة أحدها، والأزمة التي عصفت ببلدنا جعلتنا نصبح ونمسي على وقع نبأ وفاة من نحب، لكن آخر ما كنت أنتظره نبأ رحيل المدرب الوطني محمد العطار صباح الجمعة قبل إكمال عقده الخامس، فأتشحت ملاعبنا الخضراء بالسواد حداداً على رحيل رجل تألق لاعباً ومدرباً، وكان رجلاً عصامياً لا يخشى بالحق لومة لائم.

شخصياً عاصرت العطار عندما كنا لاعبين في صفوف الشرطة خلال تسعينيات القرن المنصرم، وكنت أس مدى جدية في التمرين وعزمته وإصراره ذاك الوقت على التقوى في دراسته الجامعية بكلية الاقتصاد، فكان بحق أحد الرياضيين الذين وفقوا بين النجاح الدراسي والنجاح الكروي وتلك ميزة معظم لاعبي فريق الشرطة ذاك الوقت كحاتم الغايي ورياض الدرقاوي وماهر مصطفى ومحي الدين الدغلي ومحمد غربية ومحمد الأبرش وكتب هذه السطور إضافة إلى فقيدنا العطار.

غادرت فريق الشرطة عام ١٩٩٧ وعلاقتي لم تنقطع بالكابتن محمد وشوات الطروف أن تكون من ضيوف شركة غاز بروم لحضور برنامج كرة القدم من أجل الصداقة وافتتاح كأس العالم الأخيرة في روسيا خلال حزيران الفائت.

فقيدنا جمع بين الجدية والحزم وقوة الشخصية وكان لاعباً مهيب الجانب عند الخصوم، يلعب بدم وحيوية وهذا كان يكلفه البطاقات الملونة، فإخلاقه للقيص وحب التقوى كانا يجعلان رثيته تنفجران صراخاً وحجرتة تتألم لهيباً ورغبة بالفوز.

مسيرته كلاعب كانت مكللة بالنجاح وهو أحد لاعبي منتخب سورية للشباب في كأس العالم ١٩٩٦ وأحد فرسان وصافة الدورة العربية لكرة القدم ١٩٩٧ فضلاً عن كونه أحد الأعمدة الأساسية لنادي الشرطة طوال عقد التسعينيات من القرن المنصرم.

عشقه لكرة القدم جعله يواصل من بوابة مهنة التدريب التي لا يتحملها ضعاف القلوب، فدرب الطليعة والنواير وحظن ومنتخب سورية للناشئين عندما قاده لنهائي كأس العالم ٢٠١٥ إضافة إلى عدة تجارب في الملاعب العربية.

امتاز العطار بالذكاء وسرعة البديهة ويكاد يكون الرياضي الأكثر قبولاً من جماهير الطليعة والنواير رغم كونه طلعوا بامتياز، وكلنا يعلم العداة التاريخي بين الناديين وجمهوريهما بقول حساسية مباريات الديربي لكنه عرف كيف يستأثر بعقولهم ويكون له حصة في قلوبهم.

الرحمة لروحك الطاهرة كابتن محمد وأقل واجبي تجاه أسرته وذويك هذه الكلمات ولا حول ولا قوة إلا بالله.

محمود قرقورا

## بعد خسارته أمام الصين هل يعوض منتخبنا اليوم أمام نيوزيلندا؟

مهنت الحسني



من خسارته منتخبنا القاسية

مدربنا الصربي تالاشي أمام الأداء الصيني الممتاز، فظهر منتخبنا كالفقير الأليف استباح لاعبو الصين سلته من كل حذب وصوب، وسط انهيار شبه تام في الربع الأول، حيث بدأ لاعبونا وكانهم يلعبون كرة سلة لأول مرة، وتنفقنا الصعداء في الربع الثاني بعدما استعاد منتخبنا توازنه، وتمكن من اللعبة بشكل أفضل، وأنهى الربع لمصلحته (١٩-١٨) لكنه شهد انهياراً جديداً في الحصة الثالثة وسط تقوى صينيته بجدارية، ولم يتمكن مدربنا من وضع حد للفوضى الالتهكية التي بدأ عليها منتخبنا لينتهي الربع (٢٩-٢٩) وفي الأخير دبت الحماسة بلاعبينا بعد تغييرات المنتخب الصيني، وخرج بعض من نجومه الكبار، فسجل لاعبونا لكن الفارق بقي للصينيين الذي أنهوا اللقاء بفارق كبير وصل إلى (٤٩) نقطة (١٠١-٥٢).

## سجل لمنتخبنا

شريف العش (١٥) عبد الوهاب حموي (١٤) طارق الجاسي (٤) سيبوه خراجيان (٤) توفيق صالح (٤) أنطوني بكر (٣) خليل خوري (٣) دياب الشواخ (٣) عمر الشيخ علي (٢).

الجانبية في سيثول وخسر بواقع (١٣-٦٦) والتقى مع نيوزيلندا في لبنان في لقاء الذهاب وخسر بنتيجة (٦٦-١٠٧) أما منتخب نيوزيلندا فقد جاء في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات كوريا الجنوبية، الصين، هونغ كونغ، وقد تصدر المجموعة عن جدارة واستحقاق، حيث فاز على الصين (٢٧-٥٧) وخسر أمام كوريا (٨٠-٨٦) وتغلب على هونغ كونغ (١٣٣-٧٤) وجدد فوزه على الصين (٨٢-٧٢) ورد الدين للمنتخب الكوري بعدما فاز عليه (٩٣-٨٤) وعلى هونغ كونغ (١٢٤-٦٥) وفاز على لبنان بواقع (٦٣-٦١) وعلى الأردن (٩٥-٦٩).

## خسارة علمية

عندما تنقطع خطوط الاتصال بين المدرب ولاعبيه، ويكون المنتخب بأكمله خارج النقطه، فلا بد أن تكون النتيجة مخزية، وغير مرضية، حيث ترك أداء المنتخب في مبارياته أمام الصين الكثير من إشارات الاستفهام والاستغراب لدى عشاق ومحبي المنتخب لكون التصريحات التي سبقت اللقاء صبت في أن تقدم أداء رجويا، وتكون نداءً قوياً للصينيين، لكن كلام

لا يكون منتخبنا الوطني للرجال بكرة السلة أفضل بكثير في لقاء اليوم الأحد الذي سيجعده مع منتخب نيوزيلندا ضمن مباريات النافذة الخامسة من تصفيات كأس العالم الصين ٢٠١٩، ولا نتوقع أن تكون حصان هذا اللقاء، وإن حصل ذلك على جناح المصادفة، فلا يعني أنه أصبح على صراط مستقيم، لأن بناء المنتخب لا يكون بالأمنيات فقط، أو بالعزف على وتر المشاعر المتهبة، ومع هذا غالباً ما نترك الأسباب، وتعامل بطريقة عاطفية متشنجة بعض الشيء، وننسى أو نتناسى أننا نعمل في المنتخب وفق مبدأ الجود بالموجود.

لقاء اليوم منتخبنا فيه الحلقة الأضعف، ولن يكون أكثر من حصص تدريبية مفيدة للنيوزيلنديين، لأن الكلام عن الفوز أو حتى اللعب بقوة أمام منتخب يتفق علينا، بات ضرباً من ضروب المستحيل في ظل هذا تحضيرات، وهذه الإستراتيجية التي يسير بها الاتحاد.

لا نريد هنا أن نتحدث عن المقارنات بين استعدادات المنتخبين لأنها تظهر المفارقات، وهنا لا بد أن نطأ على رؤوسنا خجلاً حيل ما قدم منتخبنا من مباريات ودية وتحضيرات مثالية، في الوقت الذي بات فيه التخصص علماً تفقد أجيادته، والإعداد المنتخب صناعة، ما زالت خطواتنا عرجاء، وما زال منتخبنا يرفع شعار الحماسة والتصفيق على اعتبار أنها السبيل لتحقيق الفوز والانتصارات، وما زلنا نتحضر بطريقة عشوائية.

لذلك اللعب أمام منتخب يعد من كبار القارة الآسيوية، وله تاريخ حافل بالإنجازات، لن يكون سهلاً، والخسارة واردة وقائمة، لكن هذا لا يعني أن نستسلم له وأمامه، وأن نلعب ونخسر أفضل بكثير من أن نكون لقمة سائغة، وصيداً سهلاً، منتخبنا سيحاول أن يقدم مستوى جيداً، ويخرج باقل النتائج خسارة.

## كيف تاهل المنتخبين؟

وكان منتخبنا قد تاهل للدور الثاني من التصفيات بعد أن خسر في النافذة الأولى أمام الأردن في بيروت (١٠٩-٧٢) وقاز على الهند في بنكولور (٥٧-٥٧)، وفي النافذة الثانية خسر منتخبنا أمام لبنان (٨٧-٦٣) وخسر أمام الأردن في عمان (٨٧-٦٢) وفي النافذة الثالثة ضمن منتخبنا تأمله بعدما جدد فوزه في بيروت على منتخب الهند (٥٨-٧٦) وخسر مجدداً أمام لبنان (٨٧-٥٠)، وحل منتخبنا في المركز الثالث ضمن مجموعته.

وفي الدور الثاني التقى منتخبنا منتخب كوريا

## سانت إيتيان دخل على خط الوصافة

## هل يفعلها بورده في الليغ أن؟

الوطن

تختتم اليوم منافسات الجولة الخامسة عشرة من الدوري الفرنسي بأربع مباريات ويلتقي في أهمها فريق مرسيليا الساعي للمزاحمة على الوصافة مع ريمس ويختتمها المنصرم باريس سان جيرمان ببقاء بورده في ملعب شايبان دالماس الخاص بالأخير. وافتتح سانت إيتيان الجولة بفوز كبير على ضيفه نانت بثلاثية نظيفة سجلها بيريتش والخزري وكولونيكاف في الدقائق العشرين الأخيرة ليرفع الأخضر نقاطه إلى ٢٦ محتلاً المركز الخامس مؤقتاً، علماً أن فوزه هو الأعلى في ٧ انتصارات والسادس على ملعبه، في حين تلقى نانت الخسارة الأولى بعد ست جولات والثانية بهذه النتيجة والرابعة خارج أرضه ليتوقف رصيده عند ١٧ نقطة.

## هدف الكلك

لم يعد السؤال الذي يشغل بال الفرنسيين عن هوية الفريق الذي يستطيع منافسة الباريسي على الزعامة المحلية بل تحول هذا الموسم ليصبح عن هوية الفريق الذي سيتمكن من إيقاف انتصاراته، وبما أن بورده هو المنافس القادم فيأمل الفريق الذي يحتل المركز الثاني عشر أن يكون أول من يضع حداً لقطار سان جيرمان الريحب خاصة أن بطل الليغ أن منتش بفوز أوروبي على ليفربول، الباريسي النادي الأوروبي الوحيد الذي استطاع حصد العلامة الكاملة (١٤ من ١٤) مع ٦ خارج العاصمة وهو صاحب أقوى هجوم في القارة العجوز(٤٦ هدفاً)، في حين بورده لم يجمع أكثر من ١٧ نقطة ولم يغب في آخر خمس جولات مكتفياً بثلاثة تعادلات، ولم يحقق أكثر من ٣ انتصارات بملعبه مقابل تعادلتين وهزيمتين، ولم يخسر الباريسي في آخر ٣ زيارات إلى بورده فتعادل مرة وفاز مرتين علماً أنه فاز في آخر ٥ مواجهات بالعموم والفوز الأخير لبورده كان في ٢٠١٥.

من جهة أخرى يركز مرسيليا على الدوري بعد ضمان خروجه من اليوروبالغ وقد أنهى الجولة ١٤ بالمركز السادس بفارق نقطتين وراء الوصيف ليون ويطمح لمواصلة المنافسة على بطولة الصغار عندما يستضيف استاد ريمس فأمم الترتيب، وسبق مرسيليا الفائز بالجولتين الأخيرتين أن جمع ١٦ نقطة بفيلوروم من خلال ٥ انتصارات وتعادل وخسارة واحدة، في حين ريمس حقق فوزين وتعادلتين و٣ هزائم خارج أرضه، وكان الفرقان يتبادل الفوز بنتيجة ١/٠ صفر لكل بارضه في موسم ٢٠١٥/٢٠١٦ قبل أن يهيبط ريمس إلى الليغ نو.

## مباريات اليوم

تولوز × ديجون (٤،٠٠)، مرسيليا × ريمس، رين × ستراسبورغ (٦،٠٠)، بورده × سان جيرمان (١٠،٠٠).

## امتحان صعب للروزنيري أمام بارما وقمة للمصدومين بالسيرال

## ثلاث مواجهات لاهبة في الليغا

خسر بملعبه ٢/١ في ربع نهائي الكأس، وفي طريقهما لمزاحمة لازيو على المركز الرابع يلتقي ميلان وبارما، ولم يقدم روزنيري حتى الآن مستوى ثابتاً ففكرة ثراء فريقاً عائداً لمكانه الطبيعي بين الكبار وأخرى يترنح فيها ليبودو فريقاً عادياً غارقاً في سباته الطويل، في حين بارما صاحب الأمجاد القليلة والمثيرة في عقد التسعينيات عائد توأ من الدرجة الثانية لكنه عازم للبقاء بين الكبار قبل الدخول في مزاحمتهم، ميلان سجل ٤ انتصارات وتعادلاً وهزيمة في سان سيرو في حين ضيفه سجل ٣ انتصارات ومثلها هزائم خارج أرض، وكان ميلان فاز مرتين في آخر مواجهة بينهما موسم ٢٠١٤/٢٠١٥.

ويبدو لازيو في وضع أفضل عندما حل ضيفاً على كليفو متذلل الترتيب وصاحب نقطة واحدة بعد إخفاقه بتسجيل أي فوز مكتفياً بأربعة تعادلات (حسنت ٣ نقاط من رصيده لمخالفات إدارية)، وحقق لازيو ٤ انتصارات وتعادلاً وهزيمتين في الأولمبيكو، في حين كليفو تعادل مرتين وتلقى ٤ هزائم خارج أرضه.

## مباريات اليوم وغداً

الإسباني - الأسبوعي ١٤  
اليوم: بيتيس × سوسيداد (١،٠٠)، جيرونا × أتلتيكو مدريد (٥،١٥)، برشلونة × فياريال (٧،٣٠)، الألبس × إشبيلية (٩،٤٥)، غداً: ليفانتي × بلباو (١،٠٠).

الإيطالي - الأسبوعي ١٤  
اليوم: ميلان × بارما (١،٣٠)، تورينو × جنوا، ساسولو × أودينزي، فرزينوني × كالياري (٤،٠٠)، كليفو فيرونا × لازيو (٧،٠٠)، روما × إنتر ميلانو (٩،٣٠)، غداً: أتلانتا × نابولي (٩،٣٠).



هل يستعيد البرشا نغمة الفوز؟

وتعادلين، في حين فقد إشبيلية ٨ نقاط خارج أرضه من خلال ٣ انتصارات وهزيمتين وتعادل وحيد، في الموسمين الفائت فاز إشبيلية على الألبس مرتين في ملعب بيزخوان على حين تعادل بملعب مينديزو ثم خسر بهدف، أما الفوز الأخير له هناك فيعود إلى عام ٢٠٠١.

## ثنائي وثلاثي

في إيطاليا وبعيداً من اليوفي المغرد

وهو الحفاظ على الصدارة، وأول امتحان سيكون على أرض الباسك حيث ينتظره أحد المنافسين هذا الموسم، فالثلاث فرق الإقليم من حيث العراقة والتاريخ قدم حتى الآن موسماً جيداً رغم إهداره فرصة شراكة الصدارة في مناسبتين آخرها في الجولة الماضية عندما خسر أمام ليفانتي، وفوزه على الأندلسي سيضعه على قدم المساواة معه ميدانياً، ولم يخسر الألبس حتى الآن بملعبه مسجلاً ٤ انتصارات

أراد الاحتفاظ باللقب، يذكر أن البرشا لم يخسر أمام فياريال خلال ٢١ مواجهة أخيرة بينهما وفاز في آخر ثلاث منها، مرتان في نيوكامب ١/٤ و١/٥، والفوز الأخير للغواصات حدث في اللعب ذاته في آذار ٢٠٠٨.

## الصعب والأصعب

لقد حقق إشبيلية الصعب باعتلائه القمة في الجولة الفائتة بفوزه الثالث في جولات أخيرة وبقي عليه الأصعب

## خالد عرنوس

في الليغا، ومع الفارق الضئيل بين هذا الرباعي فمن الممكن أن نشهد لعبة كراسي موسيقية، بداية من لقاء جيرونا على الأتلتي وفيه يسعى الفرقيان لتسجيل الفوز الأول بعد تعادلهما مرتين في الموسم الماضي وقد فرض المرديري التعادل ٢/٢ في برشلونه عقب تأخره بهدفين قبل أن يرد جيرونا بالمثل إياباً إنما بهدف ملته، وبالمناسبة فإن جيرونا الفريق الذي عرف الدرجة الأولى بالوسم الماضي فقط لا يتعد كثيراً عن فرق المقدمة (٢٠ نقطة) بعدما فاز بثلاث مباريات في ٥ جولات دون هزيمة وقد سجل فوزين وتعادلتين وثلاث هزائم على أرضه في حين الأتلتي الذي لم يخسر في ١٠ جولات حقق فوزاً وحيداً و٤ تعادلات وهزيمة خارج ملعبه.

## ذو الوجين

في المباراة الثانية يلتقي برشلونه مع فياريال في أحد كلاسيكات الليغا خلال العقدتين الأخيرين وإن كان فياريال الذي يشارك باليوروبالغ شهد تراجعاً كبيراً هذا الموسم محلياً فأهني الجولة أنتيكيو مدريد الثالث فينزل ضيفاً على برشلونه لملاقاة جيرونا سابع اللاتحة وبين المباراتين يستقبل برشلونه الوصيف في نيوكامب فياريال على أمل استعادة نغمة الانتصارات وربما الصدارة معها.

## على كف الصدارة

من إسبانيا تبدأ حيث المنافسة على أشدها مع صدارة إشبيلية ٢١ نقطة ووصافة البرشا ٢٥ ثم أتلتيكو مدريد بـ٢٤ وليس بعيداً عنها ديورنتفو الألبس بـ٢٣ نقطة والملاحظ أن الأندية الأربعة تتوزع جغرافياً على أربعة أقاليم في حالة نادرة قلما تتكرر

## الدوري الألماني

انطلقت أمس الأول مباريات المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الألماني بخسارة دوسلدورف أمام ماينز بهدف مقابل لشيء وهو الفوز الثالث لماينز في المباريات الأربع الأخيرة له، وأمس جرت ست مباريات فلعب في وقت متأخر هونغهايم مع شالكة على حين انتهت المباريات المبكرة بالنتائج التالية: دورتموند × فرايبورغ ٢/٠ صفر، بريمن × بايرن ميونخ ٢/١، هانوفر × هيرتا برلين صفر ٢، شتوتغارت ٣ مرات وتعادل بوحدة المباريات فيقتابل لايزينغ مع مونشنغلادباخ عند الرابعة والنصف وفراנקفورت مع فولفسبورغ بنمام السابعة، ولم يخسر لايزينغ أمام غلادباخ في المباريات الأربع التي جمعتها محققاً فوزين وكلاهما خارج أرضه، وكان فرانكفورت وفولفسبورغ يتبادل الفوز في الموسم الماضي كل منهما خارج ميدانه.

## الدوري الإنكليزي

انطلقت أمس الأول مباريات المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الإنكليزي الممتاز بفوز كارديف على ضيفه ولفرهامبتون بهدفين مقابل فوز في أسبوع ست مباريات فلعب في وقت متأخر ساوثمبتون مع مانشستر يونايتد على حين انتهت المباريات المبكرة بالنتائج التالية: مان سيتي × بورنموث ١/٢، ليستر سيتي × واتفورد ٢/٠ صفر، كريستال بالاس × بيرنلي ٢/٠ صفر، هيدرسفيلد × برايتون ٢/١، نيوكاسل × ويستهام صفر ٢/٠. واليوم تختتم المباريات بثلاث مواجهات فيلتقي تشيلسي مع ضيفه فولهام عند الثانية وأرسنال مع توتنهام عند الرابعة وخمس دقائق وليفربول مع إيفرتون بنمام السادسة والرابع. والديربي اللندني الكبير المعروف بديربي الكراهية بين المدفعية والسبيريز معروف عنه حضور الأهداف، إذ إنه أكثر ديربي شهد

## الدوري الإسباني

حقق رايبو فاليكانو فوزاً صعباً على ضيفه إيبار بهدف وحيد في افتتاح الجولة الرابعة عشرة من الليغا ولم يعكس فوز الفريق المرديري مجريات المباراة التي كان الفريق الإسباني الأفضل فيها والأكثر وصولاً إلى المرى والأكثر استحواذاً فيها على الكرة إلا أن هدفاً سجله أديران بلاسكين في الدقيقة ٥٢ كان كافياً ليحقق رايبو فوزه الأول على أرضه وجاء بعد ٩ جولات على فوزه بأرض هويسكا وبالنتيجة ذاتها، فرقع رصيده إلى ١٠ نقاط في المركز ما قبل الأخير على حين تجمد رصيده إيبار عند ١٨ نقطة. وأمس فاز سيلتا فيغو على ضيفه هويسكا بهدفين دون مقابل فبقي الضيف في المركز الأخير بـ٧ نقاط، بينما رفع سيلتا فيغو رصيده إلى ١٧ نقطة كما فاز ليفانتي على بلد الوليد ٤/٢.